واشهاب القرافي الاجماع عليه وليس كذلك فالعرش يفتح للمصلي ايضا
والله اعلم فلا يبقى ملك في السموات يعني السبع وجميع ما فتح من السموات
السبع والسرادقات والعرش وكلها يطلق عليها سما لعلوها وارتفاعها
وهذا هو الظاهر اعني ان المراد ات ملائكة السماء والسرادقات وحملة
العرش ومن حوله والمراد من ذكر فتح ذلك كله والله اعلم الا صلى
على محمد لسماع ذكره او العلم به زاد في بعض النسخ صلى الله عليه وسلم
ويستغفرون لذلك العبد او الامة الراوي منه ما شاء الله بحذف
الضمير العائد الى ما وقال صلى الله عليه وسلم من عسرت هنا المراقف
عليه وقد وردت احاديث بقضاء الحوائج ونفي الفقر وحل العقد
وكشف الكرب بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم منها ما اخرجه
المستغفري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كل يوم وليلة ماية مرة قضيت
له ماية حاجة منها ثلاثون للدنيا وسائر للاخرة وروى البيهقي
عن ابن فديك وهو من علماء المدينة ممن روى عنه الشافعي قال
سمعت بعض ما ادركت يقول بلغنا ان من وقف عند قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فتلى هذه الاية ان الله وملائكته يصلون
على النبي ثم يقول صلى الله عليك يا محمد يقولها سبعين مرة ناداه
ملك صلى الله عليك يا فلان ولم تسقط له حاجة وحديث ابي
ابن كعب رضي الله عنه اذا تكفى همك ينطبق على ذلك كله وعسرت
بضم السين وكسرها بمعنى تعذرت عليه حاجة من جميع ما يحتاج
ويلجا ويضطر اليه ويرغب في حصوله من الامور الدينية والدنيوية
ومن امور النفع او الدفع فليكثر مضارع اكثر بالهمزة بالصلاة
هكذا بالباء هو في النسخة السهلية واكثر النسخ وقد تقدمت
نظيرتها في كلام ابي سليمان الداراني رضي الله عنه وفي نسخة اخرى
معنى من الصلاة بمن الابتدائية الزائدة على من يقول بزيادتها في
نحو هذا علي فانها الفاء تعليلية تكشف اي تذهب وتدفع الهموم
والغموم والكروب الفاظ متقاربة مودات ما يحزن القلب

ويغمه

ويغمه ويلازمه ويأخذ بالنفس بسبب ما يخاف ويتوقع من الاسواء و
الحالات المكروهة وتكثر مضارع كثر بالتضعيف الارزاق جمع
رزق وهو ما يسوقه الله تعالى الى الحيوان فياكله وقيل هو ما يسوقه
تعالى الى الحيوان فانتفع به بالتعدي او غيره وبحث فيه بالعارية و
اجيب بان العارية الرزق فيها مقدار الانتفاع بها فالانتفاع بها
رزق فا البحث وكونها ينتفع بها امر قطع محسوس وفي الحديث
المتكلم عليه ان الرزق يكثر بالاسباب بتقدير الله عز وجل وقد جاءت
في ذلك احاديث كثيرة قولية وفعلية وقد افردها بالتاليف الحافظ
جلال الدين السيوطي رحمه الله سماه حصول الرفق باصول الرزق
وتقضى الحوائج جمع حاجة على غير قياس والمراد ان الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم تكون سببا في جميع ما ذكر وينشا عنها باذن الله تعالى
وخلقه وجعله ومنه وفضله وذكر عن بعض الصالحين جمع صالح اسم
فاعل من صلح اذا استقامت افعاله واحواله فيما بينه وبين الله تعالى
وفيما بينه وبين خلقه فاتى في ذلك بما ينبغي واحترز عما لا ينبغي و
المراد بهذا البعض هنا عبيد الله بالتصغير ابن عمر القواريري بفتح القاف
رحمه الله من ائمة الحديث ممن ضعف المسند على تراجم الرجال في طبقة
احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وابن خيثمة وحكايته هذه ذكرها غير
واحد منهم ابن سبع وابن بشكوال وجبر وابن وداعة وابن الفاكهاني
قال عبيد الله كان لنا جار وراق فمات فرايته في المنام فقلت له ما
فعل الله بك فقال غفر لي قلت بماذا قال كنت اذا كتبت اسم النبي كتبت
صلى الله عليه وسلم ويشبهها ما حكي عن ابي عمر قال اخبرني رجل من
الصوفية قال رايت صاحبا لي بعد موته في النوم فقلت له ما فعل
الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال كنت اكتب الحديث فاذا جاء ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم كتبت اسمه صلى الله عليه وسلم ابتغي بذلك
الثواب فغفر لي بذلك وقريب من ذلك ايضا ما روى الحافظ ابو عبد
الله النميري بسند يرفعه الى سفيان بن عيينة قال حدثنا خلف صاحب
الخلقان قال كان لي صديق يطلب معي الحديث فمات فرايته في المنام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)